المجلة الجزائرية للاتصال

ALGERIAN COMMUNICATION REVIEW

المحتويات

كلمة العدد	3
علوم الإعلام والاتصال: "من التفكير بالمنهج إلى التفكير في المنهجيات" نصر الدين لعياضي	5
التفكير المنهجي في الظواهر الاتصالية: التعقيد، التجاسر المعرفيبين التخصّصات والتموقع الابستمولوجي سعيد لوصيف	38
تقاطع التخصّصات لدراسة الظواهر الإعلامية والاتصالية عزيز لعبان	78
تلقي الخطاب الإعلامي: المناهج والأدوات مخلوف بوكروح	97
أنثروبولوجيا الاتصال : من الكلام إلى الفعل الاتصالي المألوف رضوان بوجمعة	127

كلمة العدد

يتمحور هذا العدد الجديد من المجلة الجزائرية للاتصال حول النقاش الايبستمولوجي و النظري و المنهجي لعلوم الاعلام و الاتصال، وهو نقاش ارتبط بظهور هذه العلوم و بتجاسرها و تقاطعها مع باقي العلوم الاجتماعية.

ففي هذا السياق حاول ثلة من الأساتذة طرح مجموعة من الانشغالات العلمية المتعلقة بالتفكير المنهجي في علوم الاعلام و الاتصال، و التجاسر المعرفي بين مختلف التخصصات و تطور مقاربات البحث فيها.

"علوم الإعلام والاتصال: "من التفكير بالمنهج إلى التفكير في المنهجيات" هو عنوان دراسة للأستاذ الدكتور نصر الدين لعياضي، انطلق فيها من استنطاق بعض البراديغمات في البحث في علوم الاعلام و الاتصال وتطور النقاش الايبستمولوجي حولها، مركزا ورقته على الأسس الفلسفية والمنطلقات النّظريّة و مسألة الموضوعية في البحث الكمّي و الكيفي. و ما يراه من تغيُّر في السياقات المعرفيّة وتعدد المقاربات المنهجيّة.

الأستاذ الدكتور سعيد لوصيف عنون دراسته بـ" التفكير المنهجي في الظواهر الاتصالية: التعقيد، التجاسر المعرفي بين التخصّصات والتموقع الابستمولوجي"، وهي دراسة مهمة حاول فيها المؤلف شرح مجال التموقع الايبستمولوجي لعلوم الاعلام و الاتصال، مبرزا رأيه في " أنّ آليتي "إقصاء المناهج أو البارادیغمات" و "المواجهة" يشكّلان عائقا أمام تطوّر المعارف العلمية في ميدان الدراسات الاتصالية أو غيرها من العلوم الاجتماعية؛ ذلك أنّهما حتّى وإن انتهجتا بكفاءة فإنّه من شأنهما أن ينتجا حقائقا وحيدة مطلقة، ولا ينتجا معارفا قابلة للدحض".

إشكالية **تقاطع التخصّصات لدراسة الظواهر الإعلامية والاتصالية هو مركز الاشكالية التي حاول أن يعالجها الدكتور عزيز لعبان،** حيث تتناول في هذه الدراسة بعض الأفكار حول تخصص علوم الإعلام والاتصال وكل النقاش الذي صاحب تطوّرها وسط التخصّصات الاجتماعية الأخرى، انطلاقا من ابستمولوجيا هذه العلوم، مرورا بالجدال حول استقلاليته كعلم قائم بذاته، ووصولا إلى التساؤل اللامتناهي حول مجالاته، والانتهاء بالريبة التي تحوم حول مناهجه وأدواته.

و ذهب **الأستاذ الدكتور مخلوف بوكروح إلى معالجة براديغما التلقي في الخطاب الاعلامي، إذ توقف في دراسته على على ما يراه من تحديات كبرى تواجه الباحث في علوم الاعلام و الاتصال،** في رصد التطور الهائل الحاصل في وسائل الإعلام والاتصال، والبحث عن المناهج والطرق البحثية الملائمة القادرة على تفكيك الظاهرة الاتصالية التي تزداد تعقيدا. حيث يرى أن القراءة النقدية للمقاربات المنهجية والأدوات البحثية المستخدمة في بحوث الإعلام والاتصال، والتساؤل عن مدى ملاءمتها للتغيرات الجارية والمنتظرة مستقبلا في مقدمة هذه التحديات.

و في الأخير حاول **الأستاذ الدكتور رضوان بوجمعة** التوقف عند البحث في أهم المنطلقات النظرية و الايبستمولوجية في مجال أنثروبولوجيا الاتصال، ففي دراسة حملت عنوان **" أنثروبولوجيا الاتصال من الكلام إلى الفعل الاتصالي المألوف"،** تناول الباحث أهم المحطات التاريخية و العلمية التي ولدت من خلالها انثروبولوجيا الاتصال، والتي جاءت كجزء من حركية علمية مناهضة لاختصار الاتصال في الجانب التقناوي والوسائلي والتلغرافي، وكيف تفهم أنثروبولوجيا الاتصال من زاوية أنها تشكل شكلا من أشكال البحث في علوم الاعلام و الاتصال بوجه خاص و العلوم الاجتماعية بوجه عام.